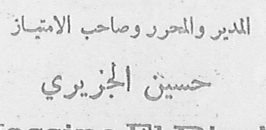
د و ٢٠١

٨٧٨ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الحادية والعشرون

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متىكانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٩ رجب الاصب ١٣٦٠ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٣ اوت ١٩٤١

يتسولون ويكنزون !..

تحدثت الصحافة المحلية عن متسول مات اخيرا وترك ثلاثين الف فرنك منوعة بين قطع ذات ٢٥ وذات ١٠ وذات ٥ صانتيما ، وانا اشهد ان المرحوم قد تسبب بكنزه هذه الالاف من هذه الانواع او على الاقل كان له ضلع في تعطيل حركة الصرف نوعا والوقوف في طريق جولان النقود الصغيرة بين العموم !

ونرى ان المرحوم نفسه قد اتاح لنا بصنيعه هذا ان نتحدث قليلا عن مهنة التسول وما تدره على اصحابها من الارقام التي قد لا نجدها في حسابات كبار التجار ، وقد لا يحلم بها العمال الناشطون !

والذي يقال هنا —— ان اولئك الشحاذين المحترفين قد يجنون بطوافهم والحافهم على المحتاجين حقا . ففي الناس من يضطر لمد يده في طلب الصدقة بدافع العوز الحقيقي ، اذ تلجئه لذلك علة وخصاصة فيمد كفه وجبينه يتصبب عرقا لما ينتابه من حياء وما يعتريه من خجل مذيب .

ولكن الناس اذا ما علموا ان بين المتسولين من يكنز الالاف ولا يكف عن التكفف المخجل توقفوا عن بذل العطية واحجموا عن اصدار الصدقة ، وحسبوا كل من مد اليهم يده من اولئك المحترفين والكانزين والعاملين على حرمان النقود من نور الشمس كما صنع صاحبنا المرحوم اعلاه !

قالوا ان شحاذا وقف امام رجل يساله صدقة ، فنهره الرجل لما راى من الحاحه والحافه ، فقال له الشحاذ لا تحتقرني يا هذا ، فانا مؤلف كتاب « الف حرفة وحرفة » فقال الرجل : ولم لم تختر لنفسك حرفة منها تغنيك عن التسول القبيح ؟

فاجابه : ذلك ما صنعت ، فاني تخيرت من بينها احسن واربح حرفة وهي الشحاذة..!

نقول لقد استمرا الشحاذون هذه المهنة لما تجر لهم من اللقم الباردة ، فجنوا بذلك كما سبق القول على البؤساء والمساكين ممن صارعهم الدهر واقعدهم التعفف عن التكفف فباتوا من المحرومين .

فعلى المشفقين والمسعفين اذن ان يلجاوا الى الفراسة ، وان يتبينوا المحتاجين من الكانزين فقد لا يخفى على النبيه ما بين الفريقين من فرق جلي ، فاين ذلك الطائف الملحاح باغلظ عبارة واخشن اشارة من ذاك الصامت الحيي يسالك فيتضح جوعه ، ويهمس لك فتترجم دموعه .

اين هذا من ذلك ؟ ولقد امر المرء ان يضع صدقته اين تفرج كربا وغما ، وتجر ثوابا جما .

التائية الصغرى

—o—

تعبت واضنت كثرة الشغل صحتي
فقلت الى شط انظم رحلتي
وانعم كالناس الذين تبحبحوا
وفازوا بعوم كل يوم وليلة
وباتوا على تلك الرمال تحفهم
من البحر والاجواء اجمل نسمة
فقمت الى عفشي اعد حقيبة
وضعت بها اكلي وثوبي وفوطتي
واسعفني من بين صحبي صاحب
لاجل ركوبي في البابور بسلفة
وقال كثير ما طلبت فقلت لا
لان ركوبي دائما في البريمة
ولما بلغت الشط والشط عامر

(انا)

« مطالعات »

السيد (Je ne sais pas)

زار اميركي باريس وكان لا يعرف من اللغة الفرنسية الا بعض كلمات ، فتوجه في صباح اليوم الذي وصل فيه الى معرض صور فنية فاعجبته صورة هنالك ، فسال احد مراقبي المعرض عن المصور الذي رسمها فاجابه ذلك الرجل الفرنساوي بقوله « جي ني سي بـا » اي « لا اعرف » باللغة الفرنسية .

فلما خرج من المعرض مر بكنيسة وكان فيها صفة زواج وانتهى العروسان من التكليل وخرجا في الطريق ووراءهما حاشية كبيرة فسال الاميركي امرأة كانت واقفة على مقربة منه ما اسم هذا العريس ؟ فاجابته « جي ني سي بـا » .

ولما كان بعد الظهر في نفس اليوم مر بكنيسة اخرى فراى جمهورا كبيرا امامها ونعش ميت على وشك ان يدخل الكنيسة فاشار اليه وسال رجلا بجانبه : من هذا ؟ فاجابه « جي ني سي با » .

فلما كان في المساء قابل اميركيا من رفقائه فقال له : اتعرف المصور « جي ني سي بـا » فاجابه صاحبه « لا اعرفه » . فقال له في تاثر شديد : انه مصور عظيم وفي غاية النشاط ، لا يحب ان يضيع دقيقة واحدة من وقته ، رايت له صورة في الصباح ، ورايته يتزوج في الظهر وقد مات ودفن بعد ذلك بساعتين ، ومع كل هذا يقولون ان الاميركي شديد السرعة !

في سوق الخميس

اقيمت في الاسبوع الماضي بسوق الخميس حفلة فنية جميلة - لفائدة الاسعاف الوطني - تجلى فيها روح التاخي والتعاضد على القيام بذلك العمل الانساني ، وكان كل من حضر الحفلة يثني كثير الثناء على الحكيم المحبوب من جميع السكان م. دوبوس المبتكر لاقامة ذلك الحفل والمتسبب في انجاحه وتوفير مداخيله .

منتخبات

خادم ام مخدوم؟

قال الجاحظ : اشتريت عبدا بمائة درهم فاسترخصته فتعشيت سمكا ونمت فاستدعيت منه ماء فقال : اسكت تاكل السمك وتشرب عليه الماء ليتولد منه الجذام وامتنع : فلما اشتد عطشي قمت وشربت فقال : يا مولاي احمل معك حتى اشرب انا ايضا .

محبة الله فوق الكل

مات لعبد الملك بن مروان ولد فجزع عليه جزعا شديدا ثم قال : الحمد لله الذي يقتل اولادنا ونحبه .

داء البخل

سمع احد البخلاء الاغنياء الخطيب يوم الجمعة يمدح الصدقة والاحسان في خطبته ويحض المصلين عليها . فقال : والله ان هذه الخطبة قد شوقتني الى مد يدي للسؤال !

الحكيم من بدا بنفسه

قيل لانو شروان : ان وكيل النفقات يداكل يوم بـاجر نفسه. فقال: متى رايتم نهرا يسقي ارضا قبل ان يشرب ؟

قـال سي

عاد شيخ مريضا فلما خرج قال: احسن الله اجركم وعزاكم. فقالوا انه لم يمت. فقال عرفت ذلك ولكني شيخ كبير لا استطيع النهوض واخاف ان يموت فاعجز عن المجيء لعزائكم فيه !

تطـور العـادات

في القرن السـابع عشر كان الاوروبيون يستعملون الناي للتدخين بالانابيب كما يستعمل التبغ الآن. ولكنه كان شائعا بين الاغنياء فقط لغلاء ثمنه.

ضيوف العاصمة

زار العاصمة اخيرا كل من الزكي المرعي السيد رحومة بن الهيبة عامل قبلي. والفاضل الاعز السيد الطيب بلخيرية عامل سوسة. والزكي الامثل السيد اسماعيل زويتن عامل الاعراض ، والفاضل الحازم السيد الحبيب المزيو من اماثل صفاقس والاعز المفضال السيد عبد العزيز الباجي وجيه بلد الكاف

وفضيلة الاستاذ الشيخ محمد محلى قاضي سوق الاربعاء . والفاضل الامثل السيد العربي بن بلقاسم من وجهاء سيدي بوزيد

فاهلا ومرحبا بالاصدقاء الفضلاء .

تعزية

يعزي النديم صديقنا الماجد الاديب السيد البشير المتهني في فقد المنعمة حليلته سائلا له ولذويها اال المقدم جميل الصبر ولها سكنى الجنان

اليس كذلك

لا احسبنا في حاجة لتذكير المشتركين المتاخرين عن تسديد اشتراكاتهم لهذه الجريدة بتكرار القول في شان هذا الواجب

بين صـديقين

- اريد ان اقتني من هذه الروائح الذكية التى اراك تتمتع بها .

- اذن عليك بعطورات الزاوي - مغازتها بنهج الكنيسة رقم ٦٨ تونس

صلاح الدين المؤدب

Salaheddine El Meddeb

اختصاصي في امراض الفم والاسنان ، والمتخرج من كلية الطب ببوردو - نهج عنابة عدد ١ - تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE
دار الكتب الوطنية